

حلقات نور على الدرب (641) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة - [00:00:21](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بشيخ وكريم. اهلا

يكون بالمستمعين. حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع محسن مرفوع احمد من نينوى العراق - [00:00:42](#)

اخونا بعث بتسعة اسئلة جزئناها على عدد من الحلقات وبقي له في هذه الحلقة سؤال واحد السؤال له غاية الاهمية في نظري شيخ

صالح يقول ما هي صلاة الليل وما هي صلاة الوتر - [00:01:06](#)

وكم عدد ركعات كل منهما افتونا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله ومحمد

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد لقد سألت يا اخي عن امر عظيم - [00:01:24](#)

وميدان فسيح وعمل جليل الصلاة الليل هي صلاة التهجد. الله اكبر ومنها الوتر. مم وصلاة الليل في جوف والصلاة الصلاة في جوف

الليل من اعظم اسباب القرب من الله جل وعلا - [00:01:46](#)

ومن اعظم ما يستدفع به والظلام والقبر نسأل الله السلامة من كل امر مفضح وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما الصلاة الليل مثنى مثنى - [00:02:11](#)

اي اثنتين اثنتين فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما سبق او ما مضى وجاء ذكر صلاة الليل في سورة المزمل وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يقوم في التهجد حتى ورمت قدماه. اللهم صلي وتفطرت - [00:02:31](#)

فقليل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال افلا احب ان اكون عبدا شكورا وسئل بعض الائمة عن من لا

يصلي التهجد او لا يوتر قال ذاك رجل سوء - [00:02:59](#)

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل نام حتى اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه وكان عليه الصلاة والسلام يتهدد و

غالب صلواته في اخر الليل في الثلث الاخير من الليل - [00:03:22](#)

وكان اذا استيقظ من منامه في اخر الليل عادة يقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب الذين

يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الى اخر الايات في اخر سورة ال عمران - [00:03:47](#)

تقول ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابنيها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل انه يصلي اربع

ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربع فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - [00:04:12](#)

ثم يصلي ثلاث وتقول في حديث اخر ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل في رمضان ولا غيره على احدى عشرة

ركعة وفي رواية على ثلاث عشرة ركعة - [00:04:34](#)

ومن اجل هذا رأى بعض اهل العلم ان اكثر الصلاة التهجد في الليل احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة وهذه غير اربع الركعات التي تصليها النبي بعد صلاة العشاء مباشرة - [00:04:52](#)

فانه اذا صلى العشاء صلى اربع ركعات في بعض الاحيان ثم في اخر الليل يقوم يصلي ركعتين خفيفتين يفتتح فيهما تهجده ثم يصلي احدى عشرة ركعة لكن هذا لمن اطال القيام - [00:05:09](#)

والركوع والسجود فان النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث حذيفة قام فصلى التهجد فشرع في سورة البقرة يقول فقلت يركع عند المئة. مم. يعني عنده ثمان مئة اية - [00:05:26](#)

فلم يركع فقلت انت ما من مئتين فلم يركع. يقول فقلت يركع بها فاتها ثم شرع يقرأ بعدها مباشرة سورة النساء حتى اتمها ثم اتبعها بسورة ال عمران في ركعة واحدة - [00:05:46](#)

فيا هذا الذي يقول لا نزيد على احدى عشرة ركعة هل تفعل مثل هذا الفعل؟ مهم اختلف اهل العلم في عدد الركعات في صلاة التهجد واصح اقوال اهل العلم انه لا حصر للعدد - [00:06:02](#)

وانما المطلوب ان تتوفر الطمأنينة والسكينة في الصلاة في القيام والركوع والسجود والجلوس والاعتدال بعد الركعة وكلما كان الانسان اطول في القراءة واطول في الركوع والسجود فهو افضل من التقصير والاسراع والاكثر - [00:06:19](#)

وقد صلى الصحابة اكثر من عشرين ركعة في التهجد. مم واختلف العلماء فمنهم من قال ثلاث وعشرون ركعة. هم ومنهم من قال الصلاة التهجد ست وثلاثون ركعة ويوتر بواحدة والامر كله فيه سعة بحمد الله - [00:06:45](#)

يدل على انه لا حصر للعدد قول المصطفى صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم صلاة الليل مثنى مثنى وكلمة مثنى مثنى تقتضي التكرار دون ان يقف عند حد محدود حتى يخشى الانسان الصبح - [00:07:07](#)

فاذا خشى الصبح صلى ركعة توتر ما مضى واذا التزم الانسان سبع ركعات او تسعة او احدى عشرة ركعة فان احب العمل الى الله ادمم فالذي يداوم على خمس ركعات - [00:07:25](#)

خير ممن يصلي في اليوم ستين ركعة ثم يترك الصلاة اياما متوالية لا يتهدج. مم ثم يصلي في ليلة طول الليل يتهدج ثم يدع ذلك ليالي متوالية احب العمل الى الله ادمم. نعم - [00:07:45](#)

وبهذه المناسبة ورد في الصحيح من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم انا لله ساعة في الليل لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة - [00:08:00](#)

فليحرص الانسان على الاغتنام اغتنام الفرص فان الانسان في امس الحاجة الى ان يتعلق بعفو الله ولطفه. يا الله ولا سيما في صلاة الليل فافضل الصلاة ما كان التهجد ما كان في جوف الليل والله اعلم - [00:08:19](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم وقد بينتم واجدتم تقبل الله منكم شيخ صالح بينتم للناس هذه المكانة العليا لصلاة الليل وانا استقبل رسائل الناس الى هذا البرنامج ارى الاسئلة كثرت عن صلاة الليل شيخ صالح - [00:08:38](#)

لعل لذكلم تفسيراً عندكم لا شك ان هذا يدل على خير بحمد الله. يا الله وعلى اقبال ويقظة ارجو الله واسأله ان توافقه ان صاحبها الحكمة والرغبة فيما عند الله - [00:08:59](#)

والتغلب على الشيطان والهوى فان الناس اصل عندهم اقبال على اداء النوافل. يا الله وعلى التهجد في الليل شعر الناس بعظم حاجتهم لربهم. يا الله وشعروا باثر الطاعة على النفس - [00:09:18](#)

من الطمأنينة حصول الراحة والشعور بالاحتماء بحمى الله جل وعلا لا شك ان طاعة الله سبب لكل خير ان الله يدافع عن الذين امنوا فهذه هي الظاهرة التي حصلت انما هي اوبة بعد شرود - [00:09:41](#)

ورجوع بعد نفاق ويقظة بعد غفلة وانتباه بعد نومه نسأل الله ان يجعلها مباركة نافعة سببا لكل خير انه جواد كريم. والله اعلم جزاكم الله خيرا وتقبل منكم مستمع من حائل هو محمود احمد حسن - [00:10:03](#)

بعث برسالة من صفحتين ملخص ما في هاتين الصفحتين السؤال عن حكم مصافحة المرأة الاجنبية من وراء حائل المرأة الاجنبية لا

يحل للرجل منها شيء ولا يجوز ان يمس جسدها الا من ضرورة - [00:10:27](#)

واعني بذلك عند الاحتياج ضرورة الى طب او انقاذ ونحو ذلك. نعم نعم واما المصافحة فانما هي من الرجل للرجل او من الرجل

لنساءه المحارم ونحو ذلك وزوجة. نعم واذا اضطر الانسان - [00:10:59](#)

بمصافحة اجنبية كامرأة مسنة يرى انه لا بد من مصافحتها فارجو انه اذا كان الحائل مانعا من الاحساس وماسة المرأة وهي مما لا

تميل اليها نفس المسلم كبر سن مثلا - [00:11:19](#)

ونحو ذلك فارجو ان لا حرج الا انه ينبغي ان يوطن المرء نفسه على تجنب مصافحة النساء بتاتا مسنة او غير مسنة. مم حتى لا

ينتشر ذلك واذا امتنع ارجو ان يكون بامتناعه - [00:11:44](#)

انتشار الانكفاف فان كثيرا من الناس ولا سيما عند من يتوفر فيهم الجهل او عند اولئك الذين اعشقوا المدنية بشرها يرون انه لا مانع

من المصافحة وربما هز يدها وهزت يده - [00:12:06](#)

وهي ليست منه ولا هو منها امرأة صديقة او من معارفه والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة الا ان تكون من

محارمه او زوجة له - [00:12:27](#)

وانما كان يبایع النساء كلاما وفي القاء التحية باللسان غنية وكفاية عن المصافحة والماسة والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا.

الشيخ صالح موضوع تواتر السؤال عنه فمثلا هذه رسالة من المستمع سين سين ميم من جدة - [00:12:42](#)

يقول في رسالته بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك كثير من

العوائل يقومون بالسفر الى الخارج في الاجازات وذلك من اجل النزهة وغيره - [00:13:06](#)

وقد يقوم بعضهم بل الكثير منهم بالذهاب الى اماكن اللهو ويشاهدون المنكرات ومعهم بناتهم واولادهم وهذا من المعلوم انه يؤثر

على اخلاق هؤلاء الشباب واولئك الشابات وبعد ذلك يقومون بالعودة الى بلدانهم ولا احد يدري كم وكم من الاموال انفقوا؟ وكم وكم -

[00:13:25](#)

في سفرهم ذلك. ارجو منكم التوجيه وتحديد مسؤولية الالباء في هذا الامر. جزاكم الله خيرا الله المستعان الله المستعان ما ارانا

نقول الا معارا او معادا من قولنا مكرورا ان البلية كل البلية - [00:13:53](#)

ان يعمد الراعي لاضاعة الرعية وان يقصد الامين التفریط بالامانة وان يتجشم السفر والنفقات لتيسير اسباب الخيانة يقول النبي

المصطفى صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولدوا على الفطرة - [00:14:20](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فما من مولود الا يولد على اصل العفة وفطرة الاسلام التي هي الاخلاق الكريمة والاختذ بها

وتجنب الاختذ لاقى الرذيلة والالباء واولياء الامور لهؤلاء - [00:14:45](#)

هم اسباب ظياعهم ان الناس اذا خرجوا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر بدون ضرورة داعية او عملا يستوجب السفر فهذا سفر معصية

لانه لا يحل للمسلم ان يذهب لبلاد الكفار - [00:15:12](#)

الا اذا كان يؤدي عملا لا يقوم به غيره او يقوم بتجارة يضطر الى السفر لها او لدراسة لا يجد سواها في بلاد اسلامية وما عدا ذلك او

للدعوة الى الاسلام - [00:15:42](#)

مع الاحتياطي والحزم والحيطه اما ان يذهب الى بلاد الكفار للتمتع بمناظرها والاستمتاع بمباهجها والحضور في انديتها والنظر الى

ما يحصل فيها من لهو وعبث وتفسخ ومشاهدات يندى لها الجبين - [00:16:01](#)

فهذا من اعظم المنكرات ان الناس غفلوا عن امري خلطة الكفار والذهاب اليهم في بلدانهم بدون حاجة لا يجوز للمسلم ان يذهب من

بلاد الاسلام الا لامر يدعو الى ذلك - [00:16:39](#)

اما اذا كان يقصد مجرد النزهة والترفيه عن النفس والاستطلاع والاطلاع ففي بلاده البلاد الاسلامية. نعم. غنية عن ذلك فهل اطلع على

معالم بلده؟ هم هل عرف ذرا جبالها ومتى - [00:17:02](#)

الساار بشعابها وغورها ونجدها هل عرف عادات مختلف بلاده وهي مترامية الاطراف ولم يبقى عليه الا معرفة عادات الغربيين او

الشرقيين وما عندهم من اقتراح للاخلاق وبذل لماذا يصح بذله ولا تناوله - [00:17:30](#)

بلاد لا تجلس في مائدة الا ويدار الخمر عن يمينك وشمالك وربما على منصة طعامك يدار فيها فلا يحل الجلوس في ذلك وسخنا في فنادق كل المحرمات مبذولة فيها ان المسلمين - [00:18:01](#)

قد هانوا بسببها لدينهم عليهم ولو انهم صانوا دينهم وعضوا عليه بالنواجذ وقاموا برعايته وتأدبوا بأدبه لعزوا كما عز اسلافهم حينما اعزوا دينهم سنة الله التي قد خلت في عباده - [00:18:25](#)

اهؤلاء الذين يذهبون ويحضرون في تلك المسارح لا يؤثرون في حضورهم ذلك على بالشباب والشابات بل يؤثرون على الكهول والكهلات. مم وقد يكون الرجل غير نشط فيما تحتاجه المرأة فترى ما ترى - [00:18:49](#)

هتتطلع وقد تكون المرأة ليست على قدر كبير من الجاذبية فيرى زوجها ما يرى فيتطلع وربما وقع في الحرام لا شك ان هذه اسفار خطيرة على الاخلاق والقيم واسباب تبيذير واتلاف للاموال - [00:19:16](#)

بغير حق ولا وجه بر ولا طريق مباح وسوف نسأل عن الدقيق والجليل والكبير والصغير وما ننفقه وما نكسبه لان الله سبحانه وتعالى انما يعطي العبادة ما يعطيهم من نعم الصحة - [00:19:39](#)

والامن والغناء والقدرة لينظر كيف يعملون وسوف يحاسبهم عنده كتاب لا يغادر كبيرة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الواجب على المسلم ان يكون حذرا والا يهيباً لنفسه ولا لزوجته ولا لاولاده - [00:20:00](#)

رحلة لخارج بلده الا لما لابد له منه لبيذل نفقاته في بلاده ان كان في وقت الصيف والحر ففي ذرا جبالها ومصائفها وهي ممتدة بحمد الله من اطراف الجزيرة شمالا الى اطرافها جنوبا - [00:20:27](#)

وان كان في ايام الاعتدال فغالبا البلاد بحمد الله من اطيب بلاد الله هوا وان كانت في ايام البرد القارس فسواحلها بحمد الله من اجمل المصائب المشاتي حر مفقود وجو عليل مع امن وامان لا مثيل له - [00:20:48](#)

نعمة عظيمة ينبغي ان تشكر لتدوم فان ربنا قال واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. نسأل الله ان يقينا المصائب كلها انه جواد كريم والله اعلم - [00:21:17](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم اصحاب الفضيلة العلماء انا صديقكم عبدالشافى عبدالله احمد عبده من اليمن الشمالي ابعث اليكم ببعض الاسئلة وارجو منكم ان تردوا عليها جزاكم الله خيرا - [00:21:30](#)

السؤال الاول من عمل بسنتي دخل الجنة ومن تركها فقد ابى هل هذا حديث صحيح واذا كان فهل من ادى الفروض فقط لا يدخل الجنة هذا ليس بحديث وانما الحديث الوارد - [00:21:50](#)

كل امتي يدخل الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله؟ استغربوا. مم. جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:22:11](#)

جنة اكلها دائم وظلها من يابى دخولها قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اللهم صلي عليه اما الواجبات فان الله لا يسألنا جل وعلا الا عما اوجبه علينا - [00:22:25](#)

ولكنه سبحانه شرع لنا من النوافل ما يكمل بعض النقص ويسد بعض الفرج ويزيد بالمكاسب وعلو الدرجات الله جل وعلا لا يحاسبنا الا على عما افترضه علينا والرجل الذي جاء يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن شرائع الاسلام - [00:22:47](#)

فذكر هالة من الصلاة والزكاة والصوم والحج. وكلما ذكر له فريضة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع فلما انتهى قال والله لا ازيد ولا انقص الله اكبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. الله اكبر. وفي رواية من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة

فلينظر الى هذا. الله اكبر. كان النبي - [00:23:14](#)

علم انه لن ينقص شيئا من الفرائض لكن في الجنة منازل لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في معرض اخر هذه الاعمال وانها تدخل الجنة قال رجل من الناس بخ بخ يا رسول الله - [00:23:36](#)

قال ايعجبك ذلك؟ قال نعم فقال له صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجة واخرى ابعد مما بين السما والارض

اعدها الله للمجاهدين في سبيله - [00:23:52](#)

والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا السؤال الثاني لاخينا صديق البرنامج كما وصف نفسه عبدالشافي عبدالله احمد عبده من اليمن هل عذاب القبر لتارك الصلاة فقط ام له ولغيره - [00:24:06](#)

ومن الذي ينجو منه بعد مماته عذاب القبر لا يسلم منه احد وانما مقل ومكثر فاوله ظمة القبر ولذلك لما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه الذي قال النبي ان عرش الرحمن اهتز لموته - [00:24:23](#)

ظمه القبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو نجا احد من ظمة القبر لنجا منها سعد واما تارك الصلاة فاهون عذابه عذاب القبر لان القبر اما ان يكون اقل المنازل عذابا او يكون اقلها نعيما - [00:24:51](#)

فاهل الجنة ينعمون في قبورهم ولكن نعيم القبر اقل من نعيم الجنة واهل النار يعذبون في قبورهم وكما ذكر الله عن البعض النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ولكن ما بعد القبر اعظم مما - [00:25:19](#)

في القبر وعامة عذاب القبر من البول الشخص الذي لا يتنزّه من البول من طهارته وان كان يتوضأ ويصلي ويصوم ويؤدي جميع الفرائض. لكنه لا يعتني بما قد يحصل من البول من رطوبة - [00:25:35](#)

هذا يعذب بعذاب القبر واهل النميمة يعذبون في قبورهم كما ثبت في الصحيحين حينما مر النبي عليه الصلاة والسلام على قبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان بكبير اما احدهم فكان لا يستنزّه من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة - [00:25:55](#)

الى غير ذلك والذنوب كلها سبب للعذاب بعد الموت الا من تاب قبل ذلك وقبلة توبته والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا. ايضا من اليمن المستمع عبده سعيد مهيبوب - [00:26:21](#)

لواء تعز قضاء المخا قرية المشقر يسأل ويقول ما هو البيع وما هو المعتبر في نفوذ البيع؟ هذا هو سؤاله الاول البيع هو ما تعارف الناس على انه بيع لم يشترط الشارع له صيغة - [00:26:40](#)

معدودة وانما بين اللازم فقال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فاذا قال الانسان بعتك وقال الاخر اشتريت صح البيع ولا يلزم الا بالتفرق او ان يسقط الخيار فيما بينهما. مم - [00:27:02](#)

فاذا تفرق وجب البيض واذا قال احدهما الاخر لا خيار لي فقد وجب البيع. ولا يجوز الالغاء الا بالرضا اهذا هو البيع في الحقيقة؟ نعم لكن الشرع لم يلتزم يشترط له نسا معنا - [00:27:30](#)

وان كل ما تعارف الناس عليه انه بيع مبادرة للاموال صحة ولزم موجهه الله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:27:50](#)

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:10](#)

من الاذاعة الخارجية سجل هذه الحلقة زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:25](#)